

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم إن الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور أنفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلما
مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وأصلح وأسلم على سيد الخلق أجمعين محمد صلى الله عليه وسلم بلغ
الرسالة وادى الأمانة ونصح هذه الأمة بما ترك خيرا إلا ودلنا عليه. وما ترك شرًا إلا وحذرنا منه. فصلوة وسلاما - 00:00:27
دائمين من رب العالمين على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا أيها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه. ولا تموتون
الا وانتم مسلمون. أما بعد احبتني في الله - 00:00:57

نكر دائمًا وابدا أن الله سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى ولم يخلقهم عبثا ولكن كما قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن
والانس إلا ليعبدون. ولتحقيق هذه الغاية على أكمل وجه - 00:01:17

ارسل الله سبحانه وتعالى الرسل. وانزل الله سبحانه وتعالى الكتب ليكون الناس على بيته من امرهم ليحيي من حي عن بيته ويهلك
من هلك عن بيته. فمن اتبع كتاب الله واتبع ما جاء به النبي محمد - 00:01:37

صلى الله عليه وسلم فقد نجى وافلح. ومن اعرض عنهم فقد خاب وخسر. احبتني في الله انزل الله سبحانه وتعالى القرآن وبعث الله
 سبحانه وتعالى النبي محمدًا صلى الله عليه وسلم. فكما قلنا فمن تمسك بكتاب - 00:01:57

ومن تمسك بما جاء به الله سبحانه وتعالى في القرآن وبما جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم من اوامره عما نهى عنهم من
نواهي فقد نجا وفالم. ولذلك امر الله سبحانه وتعالى ان يذكر بعضا - 00:02:17

هذه الاوامر فالانسان قد ينسى والانسان يمر بلحظات من الضعف ولحظات من العجز يحتاج ان اعينه اخاه اخوه على ذلك. يحتاج
الانسان من أخيه ان يذكره باوامر الله سبحانه وتعالى. ان ينهاه عن النواهي - 00:02:37

لذلك عندنا في شريعة الاسلام تلك الشريعة العظيمة وتلك الشعيرة العظيمة عندنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. تلك الشعيرة التي
لا يفهها كثير ولا تفهها كثير من المجتمعات. التي بنيت على الانانية - 00:02:57

وعلى الفردانية ان الانسان يعيش بمفرده يفعل ما يشاء يفعل ما يحلو له. لكن الاسلام يصور لنا المجتمع كسفينة واحدة كما اخبر النبي
صلى الله عليه وسلم وان العبث بهذه السفينة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:03:17

القائم على حدود الله والواقع فيها. كمثل قوم استهموا على سفينته. يبقى اذا النبي صلى الله عليه وسلم يشبه المجتمع المسلم كله في
سفينة واحدة. فلو ان هؤلاء ارادوا ان يضعوا حملا زائدا على السفينة. وهم ارادوا ان يفعلوا خرقا في السفينة. وهم ارادوا ان - 00:03:37

تقود السفينة باتجاه معاكس وهكذا تتضارب الاقوال فالحل او النتيجة التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم فلو وما ارادوا
لهلكوا جميعا. يبقى اذا شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الغرض الاساسي منها انقاد - 00:03:57

المجتمع السير بالمجتمع الى الله سبحانه وتعالى. تذكير الناس بمراد الله سبحانه وتعالى. ولذلك ان تخيل حينما تنظر الى اي كامل اي
مكان اي مؤسسة مدرسة اي اي مجتمع اي قرية انظر الى اي مكان وتخيل الناس - 00:04:17

في هذا المكان كل انسان يفعل ما يريد لا يلتزم ب اي قوانين ولا يلتزم ب اي ضوابط. بل انظر الى شارع من شوارع المسلمين ب اي طريق
من طرق المسلمين. هذا يريد ان يضع القمامات هنا وهذا يريد ان يضع سيارته هنا. وهذا يريد ان يقف في هذا المكان وهذا يفضل -

لاعب في هذا المكان. تخيل معي منظر المكان ومنظر الطريق ومنظر المؤسسة. حينما يفعل كل انسان ما يريده. انه العبث هكذا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه العرق. انه الهاك. لو ان كل انسان فعل ما يريده دون تذكير - 00:04:57

باوامر الله سبحانه وتعالى دون امر بالمعرف او نهي عن المنكر. النتيجة النهائية الحتمية العبث والعرق والهاك للكل قل ليس فقط لهؤلاء الذين فعلوا يعني لو اننا تركنا الذين يضعون القمامه في اي مكان سوف تكون النتيجة - 00:05:17

وانقال العدوى لكل الناس حتى الذين لم يضعوا القمامه في منتصف الشارع سوف تجد العدوى تصيب الجميع. هكذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لهلكوا جميعا كما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم لعن الذين كفروا من - 00:05:37

بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا. لماذا لعنوا؟ اسباب اللعن. كيف وصلوا الى حالة الكفران مع اللعن. يبين لنا الله سبحانه وتعالى في سورة المائدۃ الخطوات التي وصلت بهم الى حالة الكفار - 00:05:57

مع اللعن والعياذ بالله. ذلك اولا بما عصوا ثم لم يكتفوا بالمعصية اعتدوا في المعصية. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا ايضا اضافوا الى المعصية معصية اخرى اضافوا الى الاعتداء والعدوان معصية اخرى. ماذا فعل - 00:06:17

كانوا الكل كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لأن كان ممکن طبيعی جدا ان الانسان يقع في معصية. طبیعی ان مجموعة من الناس تقع في معصية. كل بنی ادم خطاء. لكن الامر المستقبح ان يستمرى المجتمع هذه المعصية ويعامل - 00:06:37

معها المجتمع وكأنه امر طبیعی. فقال ربنا سبحانه وتعالى عن سبب الوصول الى هذه الحالة من اللعن ومن الكفران والعياذ بالله كانوا لا يتناهون عن منكر بصيغة النكرة. اي منكر كان لا يقوم احد وينهی عنه - 00:06:57

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون. لذلك حينما قال ربنا سبحانه وتعالى ايضا في نفس يبيان لنا الخطوات التي يصل اليها المجتمع حينما تنتهي شعیرة الامر بالمعرف والنهي عن المنكر من هذا المجتمع - 00:07:17

يقول ربنا سبحانه وتعالى لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن اكلهم الايه؟ عن قولهم الاثم واكلهم السحر يعني مش لما الناس بدأت تأكل الصبح والحكم بالظلم والرثوة على الحكم بالظلم او او قول - 00:07:37

زور كان مفروض يقوم العلماء ويقوم الربانيون يلهمو الناس عن ذلك ينهون الناس عن ذلك. لكن للاسف لم يفعلوا ذلك. فقال ربنا سبحانه وتعالى لبئس ما كانوا يصنعون. ولذلك اشار بعض اهل العلم ان ختام هذه الاية لبئس ما كانوا يصنعون - 00:07:57

ان السکوت عن المنكر تحول الى صنعة. تحول الى مصدر رزق انه يسكت عن المنكر ليکمل ليکمل حياته ويکمل مصدر رزقه. ثم قال ربنا سبحانه وتعالى في اية عجيبة بعد هذه الاية بعد قوله سبحانه وتعالى لبئس ما كانوا - 00:08:17

قال ربنا سبحانه وتعالى في اية بحث العلماء عن علاقة هذه الاية بالتی تلیها. وقيل ان نقول الاية التي تلیها قال كثير من اهل العلم هذه الاية اشد الایات على العلماء. اشد اية توبیخا للعلماء. فهي اية مرعبة. فقال ربنا - 00:08:37

وتعالى بعدها وقالت اليهود يد الله مغلولة. سبحانه وتعالى تعالى حينما يقولون غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا قال بعض اهل العلم في اشارة لترابط عجيب بين هذه الاية وبين التي تلیها حينما يسكت العلماء عن قول الاثم ينتقل - 00:08:57

نسمع الى قول الكفر كانوا يقولون الاثم فقط ويأكلون السحر. حينما سكتوا عن قول الاذن ولم يجد المجتمع من ينهاه عن قول الاثم انتقل من قول الاثم الى قول وقالت اليهود يد الله مغلولة. تلك المقوله الكفرية. اذا - 00:09:17

اذا سكت له يتظاهر في اتجاه المعصية. لابد ان يقف له اهل العلم لا تزال طائفة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من امتی ظاهرين يقومون بالامر بالمعرف وينهون عن المنكر. هؤلاء يكونون حجة الله سبحانه وتعالى على الناس - 00:09:37

لا نقول ينبغي لكل العالم ولكل المجتمع ان يقوم بهذه الشعیرة. وان كان هذا امر محمود. ولكن كما اننا نقول تخيل هل ماذا لو غابت طائفة من الطوائف في اي مجتمع لو غاب الاطباء؟ لو غاب المهندسون لو غاب الفلاحون اي طائفة - 00:09:57

من المجتمع بيحدين نقص مهول يعني منه الجميع. يعني حينما يغيب الاطباء او المهندسون او الفلاحون او اي طائفة من الطوائف التي تعمل وتفيد المجتمع حينما تغيب تخيل معي مجتمع يغيب منه تماما هذه الطائفة. ما الذي يحدث - 00:10:17

تحدث مصيبة لمن؟ لمن؟ للاطباء فقط او لعائلاتهم للمجتمع جميرا والمهندسين فقط او للفلاحين فقط. المجتمع ان يعاني من غياب هذه الطائفة. وكذلك اذا غاب الامرون بالمعرفة والناهون عن المنكر. من الذي يعاني؟ هل الذين - [00:10:37](#) يقعون في المعصية فقط ابدا. الكل سوف يعاني من غيابه. غياب العلماء. غياب الدعاء. غياب هذه هؤلاء الطوائف من المجتمع ادي الى معاناة الجميع من انتشار الفساد وانتشار المعصية التي تأتي بوبالها على الجميع. لذلك في قول الله سبحانه وتعالى الذي ذكرناه في سورة المائدة لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه مما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في اثر ولكن في سنته ضعف في سنته انقطاع قاله ذكره كثير من اهل العلم على وجهه - [00:11:17](#)

لان معناه صحيح قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عن هؤلاء انهم كان الرجل يلقى اخاه. على معصيته فيقول يقول له اتق الله. اهو كده ماشي كويسي اهو شف شف اذا لو عصيت فلما قال انا عصيت قال له اتق الله. ثم بعد ذلك - [00:11:37](#) لا تمنعوا هذه المعصية ان يكون هذا الرجل اكيله وشربيه. تاني يوم عادي جدا. هو اول مرة كان مستنفر من المعصية. كان غضبان جدا اول لما شافه بيأكل بيتعتدي في السبت. كان في قمة الغضب اول لما شافه بيتهم الله سبحانه وتعالى بقوله - [00:11:57](#) تعالى الله عما يقولون بقولهم يد الله مغلولة. حينما سمع هذه المقوله انتفض وقال له اتق الله. سم بعد ذلك هذا ما يحدث يظهر المنكر لاول مرة الكل يفزع. يعني تخيل اول مرة تظهر راقصة مثلا او - [00:12:17](#)

في الفاظ قبيحة ينتشر بين الاطفال. لاول مرة يحدث هذا المنكر. المجتمع ينتفض. كيف نسكت على نسائنا وعلى اطفالنا وكيف نسكت على انتشار الفاحشة. لحظة الغضب الاولى. ثم مع استمرار المعصية تحدث حالة التعايش - [00:12:37](#) كما اخبر او كما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشربيه. فماذا حدث لهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم وفيما يروى عنه - [00:12:57](#)

قال الله قلوب بعضهم ببعض. ضرب لما سكتوا عن النهي عن المنكر ايه اللي حصل؟ ضرب الله قلوب بعضهم ببعض. يعني ايه ضربوا والله قلوب بعضها ببعض. قال بعض اهل العلم الباء الثانية ضرب الله قلوب بعضهم ببعض. باء اي بسبب ذنب البعض الآخر - [00:13:07](#)

يعنى ان الله سبحانه وتعالى انزل عقوبة جماعية على القلوب. انزل عقوبة قسوة القلوب وانزل مسخ القلوب وجعل القلوب كل القلوب يعني تذهب الى المعصية ويكون فيها المعصية. لماذا بشؤم معصية الاخرين وسكت العلماء عليها. يبقى تجد ان حتى قلوب الصالحين فيها معاصي وسوق الى المعاصي - [00:13:27](#)

سيد قلوب الصالحين تشთاق الى المعاصي لا تستطيع ان تبتعد عن المعصية. لماذا؟ حصل ضرب للقلوب. حصل خلط للقلوب بعضها بعض هذا الضرب اصابة القسوة العامة للقلوب. حينما حدث السكت عن المنكر. حينما امتنع الناس للالام عن النهي عن المنكر - [00:13:57](#)

فتكون العقوبة عامة. وهذه من سنة الله سبحانه وتعالى. تعميم العقوبة حينما يسكت الجميع. تعميم العقوبة تكون عقوبة عامة يجد الانسان اثر المعصية. يجد الانسان اثر المعصية في نفسه التي لم - [00:14:17](#) افعلها اثر المعصية يجدها في قلبه في بيته في اولاده برغم انه لم يفعلها لكنه لم ينهى عن المنكر لكنه لم يدافع هذا المنكر فتشيع المعصية وتشيع على اثر ذلك العقوبة حينما امتنع الناس عن النهي - [00:14:37](#) كانوا لا يتناهون عن منكر فعليه. اذا احبتني في الله هذه مصيبة ان ينتشر المنكر وان تنتشر المعصية ولا يقوم ناس حتى على اقل الاحوال بتذكير الناس ان هذا لا يزال منكرا. ان هذا - [00:14:57](#)

امر لا يزال منكرا لا يزال معصية. ليس معنى ان الناس فعلوا انه تحول من معصية الى عادات وتقاليد قال وجدنا عليها ابانا. ثم يتحول من تقليد وعادات الى شريعة. والله امرنا به. هذه المصيبة قضية ان الانسان - [00:15:17](#) الحساسية تجاه المنكر. وهذا ما اريد ان اخرج به من خطبة اليوم. اياك ان تفقد الحساسية تجاه المنكر. لابد ان يظل المنكر منكرا في

قلبك. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغیره بيده - 00:15:37

فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع بقلبه. كيف يغير المنكر بقلبه؟ قد يستوعب الانسان ان يغير المنكر بيده. فيما له سلطان عليه.

وقد يستطيع الانسان ان يتخلص كيف يغير المنكر بلسانه - 00:15:57

حينما يأتي الى المسجد ويجد الناس امام المسجد لا يصلون قد يستطيع ان يغير المنكر بلسانه يذكرهم شكر نعمة الله وانه اباقاهم على الحياة واعطاهم الصحة فليشكروا نعمة الله وليرفعوا لبسانه 00:16:17

المنكر بقلبه كيف يستطيع ذلك. لأن الانسان حينما يرى المنكر اما ان يغير المنكر في قلبه او يغير هذا القلب في المنكر كيف يحدث ذلك؟ كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم هذه العملية التفاعلية التي تحدث - 00:16:37

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الفتنة على القلوب كعود الحصير او كعود الحصير عودا عودا. كلما شف القضية بتحصل خزائن القلب يعرض عليه المنكر. لو انه رضيها اشربها يشربها. وتنكّت فيه نكتة سوداء. لو انه - 00:16:57

انكرها رفضها. يعني معدى على منكر فغضب. فقلبه يعتصر انه لا يستطيع ان ينكر منكرا. ايه اللي بيحصل هنا ينكت في قلبه نكتة بيضاء. حتى تصير القلوب الى قلبيين. فيكون في قلب اسود والعياذ بالله مقلوب كالجوز ملوخية - 00:17:17

قلب ابيض نقى قوي كالصفا. لا تضره فتنة. يعني بمجرد رؤية المنكر حينما يتعايش الانسان انه لا يتعامل مع منكر يفقد اول خطوة انه يفقد الحساسية اتجاه المنكر. هذا التوتر الذي كان - 00:17:37

يمر به داخليا تجاه المنكر فقد فاصبح بيعايش. يعني لاول مرة كان بيترك سمعه آآ تلك الاغنية الفاجرة بما فيها من كلمات فيها فساد وفجور. كان في اول مرة بيغضب. وبيستنكر. ازاي وسط مجتمع - 00:17:57

ينتشر هذا الكلام. ثم بعد ذلك تعايش ثم رددتها. ثم بعد ذلك ظل يرددتها هو. لأن الامر اصبح عادي تعايش معه تكيف معه تأقلم معه. هذه هي الخطورة ان يفقد الانسان حساسيته تجاه المنكرات. نعم لا نستطيع ان نغير - 00:18:17

كل المنكرات بل كثيرا من المنكرات لكن ليس الحل هو التعايش. يعني ليس الحل بما انك لا تستطيع ان تغير المنكر فاستمتع به اذا. من قال هذه المعادلة هذه مصيبة. ليس معنى انك لا تستطيع ان تغير المنكر ان تتكيف معه. لابد ان ينكره قلبك. الله - 00:18:37

وتعالى مطلع على قلبك. لذلك ليس وراء ذلك من الایمان حبة خردل. لأن ايه المانع انك تنكر؟ تقول ليس لي سلطان واللسان اخاف من تبعات الانكار باللسان. فما العذر في ترك الانكار بالقلب؟ ما العذر في عدم اعتصار قلبك - 00:18:57

فحين رؤية المنكر ما العذر في ذلك؟ بل ما العذر ان يتغىّب القلب على ذلك؟ وان يشتاق هو الى المعصية. نحذر من قول الله سبحانه وتعالى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:19:17

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. احبتني في الله حتى يكون الكلام مركزا. كل ما اريد ان اخرج منه في هذه الخطبة الا نتعايش مع المنكر. حينما يكون - 00:19:37

المنكر موجودا في حياتنا ولا نستطيع ان نتخلص منه لابد ان ننكره على الاقل بقلوبنا. هذا التعايش السلمي مع المنكر هذا التقبل يجعل المنكر يتسرّب الى حياتنا. واننا نتبلّس به ونحّن لا نشعر به. لذلك في اية محورية - 00:19:55

تخرج بها او نخرج بها جميعا كشعار؟ قال ربنا سبحانه وتعالى انك امام المنكر ليس لك الا حالا من يعني الاية بتقول لك انت امام المنكرات ليس لك الا حالا من اثنتين. لا ثالث لهما. قال ربنا سبحانه وتعالى اما ان تبتعد عن - 00:20:15

المنكر تماما ولا تقترب منه. قال ربنا سبحانه وتعالى والذين لا يشهدون الزور. لا يشهده لا تشاهدون ولا يشاهدو لا ببصره ولا بسمعه ولا ببده. لا يشاهد ولا يقترب منهم. والذين لا يشهدون الزور. وجيل - 00:20:35

بلغظ عام فكل باطل هو من الزور. فاعياد المشركين والكافر هي من الزور. والغنى والباطل هي من الزور. لذلك فسرها كثير من السلف بافراد من الامثلة تصلح لتكون معنى للزور. فقال بعضهم اعياد المشركين وقال بعضهم الغناء - 00:20:55

وقال بعضهم قول الباطل قال بعضهم شهادة الزور فكل ذلك يشمله انك لا تقترب من هذه الاماكن. بل قال بعض العلماء ان اسم النظارة اي الذين ينظرون الى المعاصي قد يكون مساويا للذين يفعلون المعصية. ثم علل ليه - 00:21:15

لية اللي رايح يتفرج ما يعملا مهرجانات وفعاليات والناس تروح تتفرج فقالوا قد يساوي اسم المشاهد اتم في الفاعل المعصية. قالوا لماذا؟ قالوا لانه لولا هؤلاء لما قامت المعصية. وهو بذهاب تخيل حينما تنفق اموال طائلة على - [00:21:35](#) معصية ضخمة ولا يحضر احد. فيبوء بفشلهم ويعود بخيته. وينفقونها ثم تكون عليهم حسية. لكن كثرة الناس الذاهبين يشجعهم على عمل مصيبة افجر منهم. فالانسان لا يشهد الزور يمتنع. طيب اذا اضطر ان يمر - [00:21:55](#) باللغو كما قال ربنا سبحانه وتعالى في تكملة الآية. والذين لا يشهدون الزور. اذا رجاءت اذا للتحقيق لان هذا سيحدث حتما فتحن لا نعيش في مجتمع ملائكي. اذا مش وان مروا بالزور اذا اذا تأتي للتحقيق هذا سيحدث - [00:22:15](#) ولكن يمر لا يجلس. يعني مش يروح يسأل هو فيه ايه ويقعد ويترفرج وبعدين يقول اه والله ده الموضوع كان مش كوييس. اذا مروا انه يمر مرارا وليس اي مرور. اذا مروا باللغو مروا كrama. اذا مروا باللغو مروا كrama. اما - [00:22:35](#) لا تشهد الزور والا تقترب منه. واما اذا اضطررت للمرور من مكان فيه منكر. اذا فليكونوا هذا المرور مرورا الكرام ما معنى مروا كrama؟ قال بعض اهل العلم ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. وقال بعض اهل العلم لا يتلوثون به - [00:22:55](#) لا يلبسون فيه ولا يقلدونه. يبقى اذا مرور الكرام الانسان الكريم قالوا الاحجار الكريمة هي الاحجار النفيسة التي لا يخالطها شيء دنيع. وشيء حقير. هو في قمة النقاء. اه. الدكتور حسن جابر وهو بيتكلم في - [00:23:15](#) اصل المادة اللغوية من كلمة كريم. ما معنى كريم؟ قال هو الشيء النقي. الصافي الذي لا يخالطه دنس. شيء في قمة ده انسان كريم. ليس فقط انه يعطي بل نفسه سوية. نفسه كريمة. لا يخالط هذه النفس - [00:23:35](#) لا يخالطها جبن ولا هلع ولا دناءة ولا سفاهة فالانسان حينما يمر مرور الكرام اي لا يتدبّس يظل رغم من مروره على اللغو بالرغم من ذلك يظل صافيا. يظل نقيا لا يتلوث. كيف يفعل ذلك - [00:23:55](#) ازاي يمر مرور الكرام؟ انه ينكر بقلبه حتى يصير قلبه ابيض كالصفا قويا حتى يصير يرفض هذه المعاصي بان هو النكت البيضاء الكثيرة جعلت هذا القلب ابيضا صافيا كالصفا قويا - [00:24:15](#) اذا لا يشهدون الزور اذا مروا باللغو مروا كrama. الاشكال اللي بيحدس واختتم بهذا والكل يعاني منه. ان المنكر الان اصبح يعاد صياغته في صورة آآ اقل شناعة واقل بشاعة. يعني مثلا لو ان الانسان حينما يستمع الى انسا - [00:24:35](#) يتشارجون فيقوم احدهم بسب الراخ بلفظ قبيح. يستشنعه الانسان. فالانسان في هذه اللحظة في وسط المشاجرة والعنف والانسان يكره هذا المشهد. هذا المشهد مبغض الى النفس. ويرى الرجل يضرب هذا الراخ - [00:24:55](#) ويسبه بالفاظ قبيحة هذا منكر. تناكره النفس السوية والفطرة السوية. لكن حينما يشاهد نفس المشهد في في هو في مسلسل ويقوم بهذا الامر بطل يصدر على الناس انه بطل او في اغنية تشع بين الناس يتقبله الانسان فيعاد صياغة - [00:25:15](#) في قالب محبب الى النفوس وفي قالب يهون علينا المعصية. فتحتحول الى بطولة. تلك المعصية وهذا الفجور وهذا التعدي وهذا الظلم وهذا الفحش. ان الله يبغض الفاحش البذيع. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك. هذا - [00:25:35](#) الرجل الذي يتكلم بالفاحشة وبالبذاءة يبغضه الله. هذا الرجل حينما تجده في الشارع تناكره. وتنفر منه نفسه حينما يصدر علينا ولادنا والى نسائنا يصدر على انه هو البطل ويكون هو محببا - [00:25:55](#) هو مقلدا. فالذى يريد ان يكون بطلًا فليقلد هذا. فتمت اعادة صياغة الفاحشة والمنكر في قالب اخر اغنية مسلسل فيلم ايا كان القالب الجديد. فالانسان يتعامل مع هذا المنكر باريحية لا يستنكره يستسيغه - [00:26:15](#) ثم بعد ذلك يقلده وهذا ما يحدث وما نراه في المجتمعات الان. ان فلان الطالب ضرب فلان وفلان سب فلانا وهم اطفال من اين جاءوا بهذا الكلام؟ انه جاءوا مما استساغوه بل ان الوالد والوالدة يعرضون الاطفال لهذا على انه - [00:26:35](#) فن على انه اغنية على انه مسلسل على انه فيلم. ويشاهدون ذلك امام الجميع. ويعرض في الشاشات على انه بطل. ويصدر على انه فهكذا تمت اعادة صياغة المنكر في قالب جديد محبب الى النفوس واصبح عادة وتقليدا وفنا - [00:26:55](#) ثم اصبح شريعة وقالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها وانه يأخذ الحسنات وانه يسجد شكرًا هذا الأمر العظيم الذي قدمه فأصبح

يأخذ الحسنات فأصبح هذا المنكر انتقل الى العادات والتقاليد ثم انتقل الى حيه - 00:27:15

التيدين هذا امر عجيب. كيف يتتطور هذا الامر؟ بسکوت العلماء وبسکوت الدعاة. بل وبسکوت المسلمين. فكل انسان يستطيع ان يلقي الله سبحانه وتعالى بريئنا من هذا المنكر على قدر سلطانه وعلى قدر حاجته وعلى قدر قوته - 00:27:35

فلا يكلف الله نفسها الا وسعها الى الاحبة في الله ما اريد ان اخرج به ليس لك الا اما القول الاول لا يشهدون الزور او الخيار الثاني واذا مروا باللغو مروا كراما. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجعلنا من الامرين بالمعروف -

00:27:55

والناهين عن المنكر. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم وفقنا لفعل ما تحب وترضى. وهيء لنا من امرنا رشدا. اللهم ربنا هب لنا من ازواج وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. اللهم هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما - 00:28:15

الله ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:28:35